وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

التفكير المستقبلي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع ألادبي

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)
من قبل الطالب

أوس علي كاظم السعدي

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

١٤٤٢ هـ ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا
خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١ ﴾

سورة آل عمران: ١٩١

صدق الله العلي العظيم

إقرارُ المشرفَ

أشهد انَ اعداد الرسالة الموسومة بـ(**التفكير المستقبلي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي**) التي قدمها الطالب (**أوس علي كاظم**) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الاساسية ـ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

التوقيع

الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

المشرف على الرسالة

/ / ٢٠٢١ م

وبناءاً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ. م. د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢١ م

إقرارُ المقوم الاحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير المستقبلي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي**) التي قدمها الطالب (**اوس علي كاظم**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الاخطاء.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢١م

إقرارُ المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير المستقبلي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي**) التي قدمها الطالب (**اوس علي كاظم**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ /٢٠٢١م

إقرارُ المقوم العلمي الاول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير المستقبلي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي**) التي قدمها الطالب (**اوس علي كاظم**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢١

إقرارُ المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير المستقبلي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي**) التي قدمها الطالب (**اوس علي كاظم**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢١

إقرارُ لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأنّنا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ**(التفكير المستقبلي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي)** وقد ناقشنا الطالب **(أوس علي كاظم)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** بتقدير ( ).

التوقيع :
الاسم : أ.د. سلمى مجيد حميد
التاريخ : / / ٢٠٢١
(رئيساً)

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً)

التوقيع :
الاسم أ.م. هناء ابراهيم محمد
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً)

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. قاسم اسماعيل مهدي
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى .

الاستاذ الدكتور
عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الاساسية
/ / ٢٠٢١ م

الاهـــــداء

الى....

الذين اصطفاه الله هداية ورحمة للعالمين، محمد المصطفى وآل بيته الطيبين الطاهرين.

من فنى سنين عمره من أجلي . . . لأصل إلى ما انا عليه، نبض الحياة

(والدي الغالي) رحمه الله

قرة عيني وحبيبتي وسندي (أمي الحبيبة) أطال الله في عمرها

اخواني الأعزاء (احمد وعمر وحسين)

اختي العزيزة (علا)

أهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله العظيم سلطانه، الجزيل احسانه، الواضح برهانه، قدر الاشياء بحكمته، وخلق الخلق بقدرته، أحمده على ما اسبغ من نعمته المتواترة، ومننه الوافرة، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله النبي الأمي، ارسله الله بأحسن اللغات وأفصحها، وابين العبارات، وجعلها غاية التبيين، وخص بها دون سائر المرسلين، وآله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين، اما بعد ..... بفضل الله سبحانه وتعالى، انهى الباحث كتابة هذا البحث، فله الحمد والشكر أولاً وأخراً .

يتقدم الباحث ببالغ الشكر وعظيم الإمتنان الى الاستاذ الفاضل المساعد الدكتور **(قاسم إسماعيل مهدي)** الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث ولما بذله من جهد كبير وما ابداه من ملحوظات دقيقة وصائبة ومتابعة مستمرة طوال مدة إعداد البحث اسهمت بتطويره وأخراجه بالشكل المطلوب . وشكري وامتناني الى اعضاء لجنة الحلقة النقاشية **(السمنار)** وهم كل من الاستاذ الدكتورة **(سلمى مجيد حميد)** والاستاذ المساعد الدكتورة **(سميرة محمود حسين)** والاستاذ الدكتور **(عبد الرزاق عبدالله زيدان)** والاستاذة المساعد **(هناء ابراهيم محمد)** الذين اسهموا ببلورة فكرة هذا البحث، والشكر الموصول الى الخبراء الذين استعان بهم بالباحث لما قدموه من ملاحظات علمية قيمة، كما أقدم خالص شكري وتقديري الى رئيس قسم التاريخ **(أ.م.د . اشراق عيسى عبد)** لما ابدته من اهتمام خاص بطلبة الدراسات العليا.

مستخلص البحث

سعت هذه الدراسة الى معرفة مستوى التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ودراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى التفكير المستقبلي والتحصيل، ومدى اسهام التفكير المستقبلي في التباين الكلي للتحصيل، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، مع استخدام مقياس التفكير المستقبلي لـــ(تورانس، ٢٠٠٣)، تكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والاعدادية في قضاء بعقوبة المركز والبالغ عددهم (٨٨٣) طالباً، وبلغت عينة البحث (٢٦٨) تم اختيارهم بالعينة الطبقية العشوائية، ولقياس التفكير المستقبلي تبنى الباحث الاختبار الذي اعده (الاسدي، ٢٠٢٠) المكون من (٢٨) فقرة ذات البدائل الخمسة، وهي (تنطبق عليه دائما ، تنطبق عليه غالبا ، تنطبق عليه احيانا ، تنطبق عليه نادرا ، لا تنطبق عليه ابدا) ولغرض التأكد من صلاحية المقياس قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء في تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم للتعرف على الصدق الظاهري باستخدام القوة التمييزية للفقرات، ثم استخرج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وبدها استخرج معامل الثبات للفقرات باستخدام طريقة الفاكرونباخ وبلغ معدل الثبات (٠،٦٩٩)، وقد بلغت اعلى درجة للمقياس (١٤٠) درجة واقل درجة تتراوح بين (٠-٢٨) ، ثم استخدم الوسائل الإحصائية الوصفية وبرنامج (spss) وكانت النتائج كالاتي:

١-امتلاك طلاب الصف الرابع الادبي التفكير المستقبلي.

٢-وجود علاقة ارتباطية عكسية موجبة بين التفكير المستقبلي والتحصيل.

وفي ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج فقد وضع الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: الاستنتاجات : Conclusion:

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١. يتصف طلاب الصف الرابع الادبي بان لديهم تفكير مستقبلي من خلال زيادة تفكيرهم من اجل مواجهة التحديات التي تواجههم في المستقبل.
٢. هنالك علاقة دالة احصائياً موجبة بين التفكير المستقبلي وبين التحصيل وان الطلبة المتفوقين عقلياً هم الأكثر تحصيلاً منهم يكافحون من اجل تحقيق أهدافهم في المستقبل .

ثانياً: التوصيات:Recommendations:

بناء على ماتقدم من استعراض نتائج هذا البحث واستنتاجاتها يمكن تقديم التوصيات التربوية العلمية الاتية:

١. العمل على تضمين مناهج التاريخ في المرحلة الإعدادية للموضوعات التي تساعد وتنمي مهارات التفكير وخصوصاً التفكير المستقبلي.
٢. يجب على التربويين الحث على استخدام أساليب حديثة في تدريس الطلبة والتي من شانها رفع كفاءة التفكير واستخدام مهارات التفكير العليا من خلال بناء الاختبارات في مختلف أنواع التفكير.

ثالثاً : المقترحات: Suggestions :

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث ما يأتي:

١. اجراء دراسات عن التفكير بانواعه المختلفة وربطها بمتغيرات أخرى من مهارات البحث التاريخي والمهارات الاجتماعية.
٢. اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى لطلاب الصف الرابع الادبي واجراء الموازنة بينها وبين البحث الحالي.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	عنوان الرسالة	أ
٢	الآية القرآنية	ب
٣	اقرار المشرف	ت
٤	إقرارُ المقوم الاحصائي	ث
٥	اقرار المقوم اللغوي	ج
٦	اقرار المقوم العلمي	ح
٧	إقرارُ الجنة المناقشة	د
٨	الاهداء	ذ
٩	شكر وامتنان	ر
١٠	ملخص الرسالة باللغة العربية	ز–ش
١١	ثبت المحتويات	ص–ظ
١٢	ثبت الجداول	ظ–ع
١٣	ثبت الاشكال	ع
١٤	ثبت الملاحق	ع
١٥	**الفصل الاول: التعريف بالبحث**	
١٦	اولا: مشكلة البحث	٢–٤
١٧	ثانيا: اهمية البحث	٥–١٤
١٨	ثالثا: هدف البحث	١٤
١٩	رابعا: حدود البحث	١٤–١٥
٢٠	خامسا: تحديد المصطلحات	١٥–١٨

٢١	**الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة**	
٢٢	نشأة التفكير	٢٠-٢١
٢٣	التفكير في القرآن الكريم	٢١-٢٢
٢٤	اراء الباحثين والمنظرين في التفكير	٢٢-٢٣
٢٥	اهمية التفكير	٢٣-٢٤
٢٦	اهمية التفكير بصورة عامة	٢٤
٢٧	اهمية التفكير بالنسبة للطلبة	٢٤
٢٨	انواع التفكير	٢٥-٢٦
٢٩	خصائص التفكير	٢٦
٣٠	العلاقة بين التفكير والتعلم	٢٧
٣١	نشأة وتطور التفكير المستقبلي	٢٧-٣٠
٣٢	النظريات المفسرة للتفكير المستقبلي ومهاراته	٣٠-٤١
٣٣	مناقشة نظريات مهارات التفكير المستقبلي	٤١-٤٢
٣٤	أهمية التفكير المستقبلي	٤٣-٤٤
٣٥	دمج مهارات التفكير المستقبلي بالمناهج الدراسية	٤٤-٤٥
٣٦	اهم الاستراتيجيات في تنمية التفكير المستقبلي	٤٦-٥٤
٣٧	المبادئ التي يستند اليها التفكير المستقبلي	٥٤-٥٥
٣٨	مراحل التفكير المستقبلي	٥٥
٣٩	مهارات التفكير المستقبلي	٥٦
٤٠	دور المعلم والمتعلم في التفكير المستقبلي	٥٧-٥٨
٤١	متطلبات تنمية التفكير المستقبلي	٥٨
٤٢	ثانياً : التحصيل الدراسي	٥٩
٤٣	تعريف التحصيل الدراسي	٦٠

٤٤	اهداف التحصيل الدراسي	٦٠
٤٥	انواع التحصيل الدراسي	٦١
٤٦	شروط التحصيل الدراسي	٦١-٦٣
٤٧	خصائص التحصيل الدراسي	٦٣—٦٤
٤٨	اختبارات التحصيل	٦٤-٦٧
٤٩	المحور الثاني : الدراسات السابقة	٦٨
٥٠	الدراسات العربية التي تناولت التفكير المستقبلي	٦٨-٦٩
٥١	الدراسات الأجنبية التي تناولت التفكير المستقبلي	٧٠-٧٢
٥٢	**الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته**	
٥٣	اولاً : منهج البحث	٧٣
٥٤	ثانياً : مجتمع البحث	٧٤-٧٦
٥٥	ثالثاً : عينة البحث	٧٦-٧٧
٥٦	رابعاً : أداة البحث	٧٨-٨٠
٥٧	خامساً : صدق الأداة	٨٠-٨٦
٥٨	سادساً : ثبات الأداة	٨٦
٥٩	سابعاً: تحصيل الطلبة	٨٦
٦٠	ثامنا: تطبيق الاداة النهائي	٨٧
٦١	تاسعا: الوسائل الإحصائية	٨٧
٦٣	**الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها**	
٦٤	عرض النتائج وتفسيرها	٨٩-٩٣
٦٥	**الفصل الخامس .... الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**	
٦٦	الاستنتاجات	٩٥
٦٧	التوصيات	٩٥-٩٦

٦٨	المقترحات	٩٦
٦٩	**المصادر**	
٧٠	المصادر العربية	٩٨-١١٠
٧١	المصادر الاجنبية	١١-١١٣
٧٢	**الملاحق**	١١٥-١٣٢
٧٣	**مستخلص البحث باللغة الاجنبية**	a-c

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١.	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٧١-٧٢
٢.	أسماء المدارس الحكومية النهارية الثانوية والاعدادية واعداد طلاب الصف الرابع الادبي لقضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي(٢٠٢٠ / ٢٠٢١)	٧٤-٧٦
٣.	عدد الطلاب موزعين بحسب المناطق حسب النسبة المؤية	٧٦
٤.	توزيع عينة البحث للطلاب بحسب المناطق التابعة لقضاء بعقوبة	٧٧
٥.	معامل صدق الفقرات (الخصائص الوصفية للمقياس	٨٠
٦.	نتائج مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس	٨٢
٧.	القوة التمييزية لفقرات المقياس	٨٣
٨.	المؤشرات الإحصائية لدرجات افراد عينة التحليل الاحصائي	٨٤
٩.	اختبار سمير نوف واختبار شابرو ول	٨٦
١٠.	المتوسط الحسابيّ، و المتوسط الفرضيّ* ، والانحراف المعياريّ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطلبة في التفكير المستقبلي	٨٩
١١.	معامل الارتباط والقيمة التائية بين التفكير المستقبلي والتحصيل الدراسي	٩١

١٢.	معامل الارتباط بيرسون لارتباط التفكير المستقبلي في المتغير التابع (التحصيل)	٩٢
١٣.	النسبة الفائية لتحليل الانحدار المتعدد لدرجات المتغير المستقل في التحصيل	٩٣

ثبت الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	العلاقة بين التفكير والتعليم	٢٧
٢	مهارات التفكير المستقبلي (تصميم الباحث)	٥٧
٣	الالتواء والتعرج لقياس درجات مقياس التفكير المستقبلي	٨٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	كتاب التعاون البحثي الصادر من كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	١١٥
٢	كتاب تسهيل مهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	١١٦
٣	أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث لاتمام بحثه	١١٧
٤	الصيغة النهائية لمقياس التفكير المستقبلي المقدمة لعينة البحث	١١٨
٥	الإجابات الخاصة بطلاب عينة البحث على أسئلة مقياس التفكير المستقبلي	١٢١
٦	درجات التحصيل الخاصة بطلاب عينة البحث	١٣١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

ثانيا: اهمية البحث

ثالثا: اهداف البحث

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

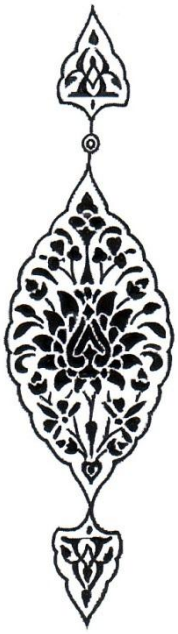

أولا: **مشكلة البحث**: the problem research

يعد عصرنا عصر التطورات السريعة والتحديات المتلاحقة التي تزداد يوماً بعد يوم، اذ اظهرت الحاجة الى تنمية عمليات مفكرة تمتلك القدرة على التجديد والتنبؤ، وكان لابد من مواكبة ذلك واللحاق بالركب واستيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات، فالتلقين للمعلومات لم يعد يفي بالغرض ولهذا رفع المشرفون على التربية شعار (علمني كيف اتعلم) من طريق الانتقال من الطرائق التقليدية الى تلك المعتمدة على اعمال عقل المتعلم وتنميته بنحو يجعله شريكاً في التدريس لا متلقياً ويهدف ان يكون الطالب مفكراً جيداً وان يكتسب بنية معرفية صحيحة وسعة خيال تقوده الى استيعاب المعلومات واستخلاص واستنتاج معلومة جيدة.(عطيه، ٢٠١٨:).

ان العالم حالياً يولي اهتماماً كبيراً بالمستقبل، وما يتصل به من دراسات تربوية اقتصادية وسياسية وثقافية وحضارية، كما يشهد العالم الان كماً هائلاً من التحديات والمشكلات التي يتعرض لها البشر في كل يوم، مما يتطلب تنشيط قدرات الطلبة التصويرية والابداعية للتحديات التي قد تواجه مجتمعاتهم في المستقبل، وذلك بمساعدتهم على التفكير في المستقبل بشكل افضل، وهنا ما يدع الحاجة الى التدريب على حل المشكلات المستقبلية، ويعتبر التفكير المستقبلي احد انماط التفكير الذي يتطلب معالجة المعلومات التي سبق ان تعلمها من اجل استشراق افاق المستقبل.(المسعودي و صلاح،٢٠١٤: ٣٧)

لذا أصبح اليوم هناك حاجة ملحة أن تعلم المتعلمين كيف يفكرون؟ وأصبحنا مدعوين الى رفع مستوى قدراتهم على التفكير، فأذا لم يتجه المدرسون الى تعليم

المتعلمين التفكير ،فأن فرصة النجاح في حياتهم الاكاديمية تصبح ضئيلة، ومن هنا اصبح المتعلمين بحاجة الى برامج تعليم التفكير لكي يستطيعوا أن يفكروا بصورة جيدة.(الحيالي، ١٩٩٩:٧٥٣)

ان ضعف التفكير المستقبلي يؤدي الى الاحباط والعجز والتشاؤم وضعف الانفتاح على الخبرات مما يسمح للتصورات السلبية في التأثير بنشاط الطلبة وجعل توجهاتهم سلبية نحو الدراسة، وهذا ما أشارت اليه دراسة (السعدي، ٢٠٠٨) ودراسة (متولي،٢٠١١) لهذا يجب التأكد على التفكير المستقبلي كونه يحفز الافراد ويوجههم لأستباق الازمات ومنع حدوثها، كما يسهم ايضاً بتوفير الاطر المفيدة ومنع القرار واعانتهم على رؤية الحاضر ومنع الاهداف وابتكار الوسائل لبلوغها، (خضر، ٢٠٠٨ : ١٢).

وقد اشار (Koplen,1978)، ان الانسان بطبيعته غير قادر على تغيير الماضي لكن بأستطاعته التأثير في المستقبل اذا ما قورنا بأفعاله التي قام بها بالماضي، ويحاول ايجاد طرائق عديدة في تطوير محاولاته للتنبؤ بما يخبئ المستقبل له (Koplen,1979:352).

ان تفكير الطالب بالمستقبل له علاقة كبيرة بالتحصيل الدراسي، اذ يعد التحصيل من الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم بكل اشكاله، سواء كان تعلم انماط التفكير واساليبه، ام تنظيم التعلم، لذا نجد سلوك الطالب يمتاز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون اخرى، وان اهتماماته تكون واضحة في مواقف اخرى، لذلك يرجع الى مستوى تفكيره، (دي بونو، ٢٠١٠ : ١٠).

ان ضعف التحصيل الدراسي أصبحت مشكلة تعاني منها جميع دول العالم، اذ يعد التحصيل الدراسي مرحلة انتقالية لكي ينتقل المتعلم من مرحلة الى أخرى، وان موضوع تدني مستوى التحصيل يتعلق بمستقبل المتعلمين وحياتهم الاجتماعية والمعرفية، ان بعض المدرسين يرون ان ضعف مستوى التحصيل مرتبط بانخفاض ذكاء الطالب في حين انه هناك عوامل أساسية كثيرة تؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل منها طريقة التدريس والمنهج والوسائل التعليمية وهذا ما اكدته الكثير من الدراسات منها دراسة (السعدون،٢٠٢٠) (عبد العليم ،٢٠١٦) (عمر واخرون، ٢٠١٠ : ٣٥) .

إضافة على ذلك فقد اعد الباحث استبانة قدمها الى عدد من مدرسي مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية البالغ عددهم (٢٠) مدرساً ممن هم في مجتمع البحث تضمنت سؤالين: الأول: هل تلاحظ ان طلابك يمارسون التفكير المستقبلي؟ وكانت إجابة معظمهم انهم لم يلاحظوا ذلك بشكل واضح عند طلابهم.

اما السؤال الثاني كان: هل تعتقد وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة الطلاب التفكير المستقبلي وتحصيلهم لمادة التاريخ؟ وكانت اجاباتهم انهم يؤيدون وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المستقبلي وتحصيل الطلاب لمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .

وبناءاً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي : هل هنالك علاقة ارتباطية بين التفكير المستقبلي والتحصيل بمادة التاريخ للصف الرابع الادبي ؟

ثانياً : اهمية البحث: Important research

يعد عصرنا الحالي بانه عصر العلم ، حيث أصبحت العلوم المختلفة من ضروريات الحياة، وقد ازدادت المعرفة في هذا العصر زيادة هائلة حتى اصبح يطلق على عصرنا هذا عصر الانفجار المعرفي، اذ لجات وزارة التربية في معضم الدول وتماشياً مع هذا العصر الى تعديل المناهج وتحديثها حيث لا يقتصر هذا التعديل على تعديل محتوى المنهج، وانما يتعداها الى التركيز على ما يعلم في المدارس وإيجاد طريقة للتفكير فيما يعلم وكيفية تقديمه للطالب، باعتباره محور العملية التعليمية حتى يكون قادر على التكيف مع بيئته، وتحمل المسؤولية وتطوير مجتمعه وتقدمه.(زيتون، ٢٠٠٣ : ١٤٣)

فهذه الاهمية تدعونا الى مواكبة هذه التطورات، من خلال مضاعفة الجهود للقائمين على التربية في المجتمع والمطالبين برفع كفاءة العملية التربوية بما يتناسب مع متطلبات العصر من خلال اعداد متعلمين قادرين على مواكبة هذا التطور العلمي المتواصل ومسايرته، وتكون لهم القدرة على التكيف بنجاح مع المتغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع.

(الحيلة،٢٠٠٣ : ١٨).

ونظرا لأهمية التربية بكونها تمثل جزءاً من منظومة متكاملة هي المجتمع، فالتربية من هذا المفهوم بقدر ما هي ضرورية للفرد فهي ضرورية للمجتمع من حيث استمراره وبقاؤه، ومن هذه الحقيقة تظهر اهمية العملية التربوية بأبعادها المختلفة كالطبيعة الانسانية وقدراتها النظرية في الاطار الثقافي البيئي للحياة الاجتماعية ثم ما يحدث من تفاعل بين البيئة الانسانية والبيئة الاجتماعية (الاسدي، عبد الستار، ٢٠١٢ : ١٦) .

لكي تحقق التربية أهدافها لا بد من وجود منهج يعكس السياسة التعليمية التي ترسمها الدولة، كما يعد الميدان الذي بواسطته تحقق الاهداف التربوية المرسومة والمنشودة، لذا فهو بمثابة المجال الذي تتصارع فيه الآراء والعملية التي تتضارب فيها الافكار وعليه يمكن القول بأن الفرد يستطيع ان يفهم سياسة بلد ما، وان يعرف الاتجاهات السائدة فيه عن طريق معرفته للمناهج الدراسية المعمول بها والطبقة في مدارس ذلك البلد، (ابراهيم، ٢٠١٦ : ٣٥).

ويرى (بياجيه) أن هدف التربية والتعليم هو خلق جيل قادر على صنع أشياء جديدة وليس إعادة ما توصلت إليه الأجيال السابقة، بل رجال مبدعون ومبتكرون ومكتشفون لخلق عقول ناقدة قادرة على النقد والتحقق ولا تقبل بكل شيء يعرض عليها، فالهدف الأساس للتربية والتعليم، هو تعليم الطلبة كيف يفكرون ويتساءلون ويكتشفون الحقائق بأنفسهم، وكيف يصلون إلى حل مشكلاتهم الأكاديمية والحياتية. (قطامي ونايفه ،٢٠٠١، ٧٢٥).

فالمنهج المدرسي يتضمن عناصر مكونة من محتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم مشتقة من اسس فلسفية ونفسية ومعرفية واجتماعية تقوم بها الطالبات تحت اشراف المدرسة من خلال التعليم الواف الذي يساعدهن على تحقيق الاهداف التربوية.(سعادة وعبدالله،٢٠٠٤ : ٢٨).

فاصبح من الضروري على المؤسسات التربوية ان تركز اهتمامها بتعليم التفكير بشكل موازٍ لأهتمامها بتعليم المهارات الاساسية، ان تعليم التفكير ينصب بشكل اساسي بالناتج فمن هذا المنطلق يجب ان يشعر المعلمون بكامل المسؤولية الملقاة على عاتقهم بتشجيع طلبتهم على التفكير، واستخدام كل قدراتهم العقلية بما يحقق ذلك من خلال تدريسهم المواضيع المقررة

.(Howard, 1990: 8)

اقتضت مشيئة الله تعالى وحكمته في خلقه، ان فضل الانسان على كثير من خلقه فميزه بالعقل، وخصه بالعلم والعمل، وبين له سبل اكتسابه، وهداه الى طرائق تنظيمية وتعليمية، وكيفية الاستفادة منها فنشأت علاقة طيبة بين الانسان والعلم عندما احس باهميته وجني فوائده قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ سورة آل عمران (١٩١)

فقد اهتم العلماء والباحثون اهتماماً واسعاً بالتفكير كونه ارقى النشاطات العقلية، فهو غاية مرغوبة ومطلوبة لا يمكن للفرد السوي الاستغناء عنها لا سيما عندما تواجه مشكلة، وزاد الاهتمام بتطوير القدرات الفكرية وتنميتها لدى الطلاب وظهرت الكثير من الدراسات والابحاث التي تناولت التفكير والحث على تعليمه، وان سعة هذه الابحاث وكثرة الكتابة فيها تشكل صعوبة امام المتخصصين بشأن تقرير اي المواد الدراسية يمكن ان تتابع، او ايهما اكثر اهمية.

(ناصر،١٩٩٩: ٤)

ويعد التفكير من اعقد العمليات العقلية التي يمارسها الانسان لحل المشكلات اليومية وتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه في الحياة، وللتفكير اهمية بالغة في حياة البشر فهو ما يميزه عن سائر المخلوقات وهو مهم لتقدم الحضارة وبفضله اكتشف الانسان اسرار الكون وان مسألة كون التفكير معقد يعود الى انه يتكون من ثلاثة مكونات اساسية هي:

١. عمليات عقلية معقدة مثل حل المشكلات واقل تعقيداً كالاستيعاب والفهم والتطبيق .

٢. معرفة خاصة بمحتوى المادة، او الموضوع .

والتفكير عاملاً من العوامل الاساسية في حياة الانسان، فهو الذي يساعده على توجيه الحياة وتقدمها كما يساعده على حل الكثير ن المشكلات، لذلك توجهت الجهود الانسانية

المكثفة لدراسة التفكير بانواعه كافة، فالاهداف الاساسية للتعليم اعداد الفرد اعداداً جيداً للتغلب على المشكلات التي تعترضه في حياته وتزويده بالمهارات وتعويده على التفكير المنظم السليم .(عقيلان، ٢٠٠٠ : ١٤) .

فهو يلعب دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الفرد في القيام بالتكيفات والفعاليات التي لا يمكن من دونه القيام بها على نحو فعال فهو من ارقى المستويات التنظيم المعرفي لانه يقوم على الادراك واستعماله يتطلب من الفرد نشاطاً عقلياً يكون اكثر تعقيداً وصعوبة من النشاط الذي تتطلبه المستويات الاخرى (الزيود وعليان، ١٩٩٩: ١١٧) .

ويعد التفكير المستقبلي احد أهم أنماط التفكير، فهو يتطلب معالجة المعلومات بطرائق علمية، من أجل الوصول إلى حلول فعالة وغير تقليدية لعلاج مشكلات المستقبل وتحدياته. وهو يساعد على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم الاستعداد لمواجهتها أو منع وقوعها، كما ويعد الخطوة الأولى نحو المشاركة الايجابية في صنع القرار والمستقبل، كما ويوفر معرفة بالبدائل والفروض المستقبلية واختيار أفضلها وانسبها لحل المشكلات المستقبلية.(عبد العليم، ٢٠١٦: ٧).

وتبرز أهمية تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته إلى انه وسيلة لتربية إفراد قادرين على تحمل تبعات المستقبل وتطوراته ومشكلاته، كما انه وسيلة لاستكشاف الطاقات الكامنة وإدارة الأزمات، ووضع الحلول الإبداعية المبتكرة للمشكلات التي يواجهها الأفراد. (الحنفي،٢٠٠١: ٥١) .

وقد نال التفكير المستقبلي اهتم الباحثون والمفكرون كونهُ مجموعة من القدرات والمهارات العقلية والمعرفية التي تساهم في صناعة المستقبل، وتساعد على وضع البدائل والتصورات الملائمة للتكيف معها، إذ أصبح من المهم إدراج البعد المستقبلي في المناهج وأساليب التدريس

ووسائل التعليم المتبعة في المؤسسات التربوية والتعليمية، لكي يكون التفكير المستقبلي جزءاً أساسياً لا يتجزأ من تفكير المتعلمين. (حسن،٢٠١٤: ٨).

اذ ان التفكير المستقبلي هو عملية عقلية تهدف إلى أدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات، للتوصل إلى إرتباطات جديدة بإستخدام المعلومات المتوفرة، وفحص وتقييم وإقتراح حلول مستقبلية محتملة في سبيل إنتاج معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم الصورة المستقبلية المفضلة، ودراسة التغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال تحقق هذه الصورة المستقبلية، فهذا النمط من التفكير له دوراً بارزاً في نجاح المتعلمين في أداء ما يطلب منهم من مهمام تعليمية مختلفة.

(إبراهيم، ٢٠١٦: ٣١٩).

ان عملية نقل المعرفة تتداخل بعلاقة مع التفكير المستقبلي بمجالاتها كافة الى درجة لا يمكن الفصل بينهما، وهذا التداخل اثار اهتمام الكثير من الكتاب والباحثين في هذا المجال، مما ادى الى ظهور عدة اتجاهات فذهب اصحاب الاتجاه الاول الى ربط التفكير المستقبلي بغزارة انتاج المعرفة القابلة للنقل ومنهم عصر (٢٠٠١) فأشار بقوله: ان المجتمعات تعرف بقدرتها على التفكير بمستقبلها من غزارة انتاجها للمعرفة القابلة للتحويل وصنفها الى مجتمعات منتجة، ومجتمعات تحاول الانتاج او تساهم فيه ومجتمعات اخرى تعمل فقط على نقل المعرفة سلباً.

(عصر، ٢٠٠١ : ٦٤) .

في حين ركز اصحاب الاتجاه الثاني على التفكير المستقبلي وعن طريقه يتم التعليم، واشار الى ذلك (Hodesn, 1985) بقوله: ان الاهتمام بالتفكير المستقبلي يتضمن الاهتمام

بكيفية اكتساب المعرفة العلمية، وهذه المعرفة تشكل المزيد من التعليم والتعلم، يعني في حد ذاته هو نقل للمعارف. (Hodesn, 1985:36)

وقد اهتم الباحثون والمفكرون بالتفكير المستقبلي كونه مجموعة من القدرات والمهارات العقلية والمعرفية التي تساهم في صناعة المستقبل، وتساعد على وضع البدائل والتصورات الملائمة للتكيف معها، اذ اصبح من المهم ادراج البعد المستقبلي في المناهج واساليب التدريس ووسائل التعليم المتبعة في المؤسسات التربوية والتعليمية لكي يكون التفكير المستقبلي جزءاً اساسياً لا يتجزأ من تفكير المتعلمين (حسن، ٢٠١٤ : ٨) .

ان نواتج التفكير المستقبلي تتمثل في اصدار الاحكام واتخاذ القرارات او حل المشكلات في ضوء مهارة تقييم المنظور المستقبلي، يساعد الافراد على وضع اهداف بعيدة المدى، والتخطيط بمرونة حسب اولويات المستقبل يساعد الطالب على التكيف مع الاوضاع المتغيرة والتحديات التي تواجهه (العتيبي، ٢٠٠٧ : ١٣) .

ان اهم سمات التفكير المستقبلي اعتماده بصورة اساسية على العقل مقترناً بالخيال والعاطفة والحس، ومعنى ذلك ان الارض الاساسية للتفكير المستقبلي هي ارض الوقائع والمعطيات لأرض الاوهام والتخيلات، وهي سمات علم المستقبل الاساسية، كذلك الوعي بأهمية الزمن، فأن لمشكلات اليوم جذور في الماضي وان المشكلات غالباً ما تنشأ بصورة تدريجية (الطيب، ٢٠٠٣ : ٧) .

وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة المتعلم الدراسية وحياة أسرته ومجتمعه، لذلك يولي المتخصصون في ميدان التربية وعلم النفس اهتماما كبيرا به، وينتج التحصيل عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لعلوم ومعارف ومهارات مختلفة تدل

على نشاط المتعلم المعرفي والمهاري والانفعالي، فهو يعني أن يحقق المتعلم لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة، ومن ثم يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تليها، مع الاستمرار بالحصول على المعرفة، لذا فان التحصيل يتعلق بدراسته أو تعلمه العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويحسب عن طريق درجة الامتحان الذي يؤديه عندما يطلب منه ذلك موقفا وفقا لتصميم وتخطيط المؤسسة التعليمية، وبذلك يحسب مستوى التحصيل الدراسي الذي يحدد انتقال المتعلم للمرحلة القادمة من عدمه (الجلالي، ٢٠١١: ٢١).

وتكمن اهمية التحصيل باعتباره ركناً اساسياً في العملية التعليمية لما له من اهمية في حياة المتعلم الدراسية فهو المحك يمكن من خلاله الحكم على المستوى العلمي للمتعلم، وهو نتاج لما اكتسبه الطلاب من مهارات ومعلومات ومعارف وخبرات تعليمية، واداة تقويم لمخرجات العملية التعليمية التعلمية ومؤشرات لمدى تحقيق الغايات التربوية المنشودة.(رزوقي ومراد، ٢٠١٧: ٩٤).

ويساهم التحصيل بوجه عام في تحديد الدراسة ونوعها التي سيحققها الطالب ونوع التخصص الذي يتحقق وقدراته ومكاناته العقلية والمهارية، اذ ان للتحصيل دور في توجيه مستقبله الدراسي ويعد من ابرز نتائج العملية التربوية حيث ينضر اليه على انه معيار اساسي يتم من خلاله تحديد المستوى الاكاديمي للطالب (الزهيري، ٢٠١٨: ٢١٥).

ويعد التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التربوية التي شغلت أذهان الكثير من الباحثين والمربين، نظراً لارتباطه بالكثير من المتغيرات بعضها معرفية وبعضها انفعالية

وبعضها الاخر مهارية، ولأهميته في نجاح المتعلمين ومتابعة مسيرتهم التعليمية. (احمد، ٢٠١٠: ٨٩)

أفاض المفكرون والمؤرخون في بيان أهمية التاريخ ومكانته، وأعظم ما ذكر في أهمية التاريخ قول سيد الوصيين الامام علي (عليه السلام) الذي عبر عن ذروة الوعي التاريخي بما هو أكثر عمقاً، وذلك في تصويره لما تعطيه المعرفة بالتاريخ من عمرٍ إضافي يمتد بالمرء ليوازي عمر البشرية كلها، كما جاء في احدى وصاياه لولده الحسن(عليه السلام): "إني وان لم أكن عمرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت في أعمالهم، و فكرت في أخبارهم، و سرت في آثارهم، حتى عدت كأحدهم، بل كأني بما انتهى الي من أمورهم قد عمرت مع أولهم الى آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره، و نفعه من ضرره، فاستخلصت لك من كل أمر نخيلة، وتوخيت لك جميلة" (عبد الحميد، ٢٠٠٧: ١٦٦) .

وها هو المسعودي يصف التاريخ بأنه " علم يستمتع به العالم والجاهل، ويستعذب موقعه الأحمق والعاقل، فكل غريبة منه تعرف، وكل اعجوبة منه تستظرف،ومكارم الاخلاق و معاليها منه تلتمس، يجمع لك الأول و الآخر، والناقص والوافر، والباجي و الاضر، والموجود والغابر، وعليه مدار الكثير من الأحكام، وبه يتزين في كل محفل ومقام، وان حمله على التصنيف فيه وفي أخبار العالم محبة احتذاء المشاكلة التي قصدها العلماء، وقفاها الحكماء، و أن يبقى في العالم ذكرا محمودا وعلما منظوما عتيدا" (المسعودي وصلاح، ٢٠٠٥: ١٣) .

ومن هنا فقد كان علم التاريخ علما شريفا فيه العظة والاعتبار، وبه يقيس العامل نفسه على ما مضى من أمثاله في هذه الدار(حميد ومحمد، ٢٠١٨ :١٠)، فهو ذاكرة الامة ومخزون تراثها الثقافي، وهو الحامل لسمات شخصياتها الحضارية وعامل مهم من عوامل الارتكاز

الثقافي، فضلاً عن كونه وعاء للتجارب والخبرات الانسانية على مر العصور وبذلك يعد التاريخ مرآة صادقة لفهم الحاضر المعاش وهو بذلك يمثل نقطة الانطلاق الى المستقبل. (مغراوي، ٢٠٠٩ :٣٣) .

ولما كانت مادة التاريخ أحد فروع المواد الاجتماعية فهي تتبوأ مكانة بارزة بين المواد الدراسية مستمدة مكانتها من طبيعتها وأهميتها للمجتمعات الإنسانية ودراسة الأحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٩)، ذلك ان دراسة مادة التاريخ تساعد المتعلمين على اكتساب رؤية أوسع للعالم ككل، وفهم أفضل للعالم الذي يعيشون فيه فضلا عن فهمهم لثقافات الشعوب الأخرى، ذلك من خلال دراستهم لأحداث التاريخ بما يتضمنه من انتصارات واخفاقات، ومن تقدم و تخلف، ومن ازدهار واندحار، وغيرها من الأحداث التي تدفع الانسان للسعي نحو قبول العيش مع الآخرين، ويلخص سيشرون(Seshron) ذلك بقوله: "من لا يقرأ التاريخ يبقى أبد الدهر طفلا صغيرا" فالتاريخ يحوي خلاصة التجربة الانسانية.

(القرشي، ٢٠١٨ : ١٥)

وقد اختار الباحث المرحلة الإعدادية لأن المتعلمين فيها يتميزون بظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم، إذ إن لمتعلمي هذه المرحلة خصوصية، فهم أكثر استقراراً، إذ يتحقق لديهم درجة من النضج تظهر في حالات متعددة عن طريق اتجاه أكثر جدية نحو العمل، والاهتمام بالإعداد للمستقبل(الشبلي، ٢٠٠٠: ٣٣).

كما تتسم هذه المرحلة بقوة الادراك والملاحظة عند المراهق ونمو قدراته العقلية والمعرفية والكفائية واتساع ادراكه الذهني والعصبي والذكائي وقدرته على التمثل والاستيعاب والحفظ والبرهنة والتجريب والتخيل والابداع والتجريد (حمداوي وفاطمة، ٢٠١٨ : ٥٤) .

ومما سبق ذكره يمكن ان تبرز أهمية البحث الحالي من خلال الاتي:

١. أهمية التفكير المستقبلي وعلاقته بتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي.
٢. أهمية مادة التاريخ ودورها في بناء شخصية الإنسان
٣. يمكن الإفادة من النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي في استعمال التفكير المستقبلي لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية.
٤. اهمية التحصيل الدراسي لكونه الاساس والمعيار الذي يقاس فيه تقدم المتعلمين.
٥. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية ولكونها تهيئ الطلبة الى مرحلة متقدمة تحدد مستقبلهم وهي المرحلة الجامعية والتي تعد منعطفاً مهماً لدخول حياة جديدة.

ثالثا: **هدف البحث**:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. قياس التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الرابع الادبي بمادة التاريخ ٠
٢. العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي.
٣. مدى اسهام التفكير المستقبلي في التباين الكلي للتحصيل

رابعا: **حدود البحث** :

الحدود المكانية: المدارس الصباحية الاعدادية والثانوية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.

الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة لمديريى تربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة.

الحدود العلمية: الفصل الاول والثاني والثالث والرابع من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي.

خامسا: تحديد المصطلحات:

اولاً: التفكير المستقبلي: عرفه كل من:

١-(**Tulving, 1983**)" القدرة على اعادة تذكر الأحداث التي وقعت في الماضي عقلياً، وتصور وتنبؤ وتوقع الأحداث التي من المحتمل أن تقع في المستقبل.

(Tulving, 1983:P111)

٢- (**Atance& O'Neill,2001**)" القدرة على محاكاة الأحداث بالتفكير المستقبلي، أي أن الأحداث التي يتصور الفرد أنها حدثت في الماضي القريب سوف تحدث في المستقبل بتمثل عقلياً بمزيد من التفاصيل عن الأحداث التي يتصور ويعتقد بأنها حدثت في الماضي البعيد أو تحدث في المستقبل. **(Atance& O'Neill,2001:68)**

٣-(**السعدي، ٢٠٠٨**): "هو عملية عقلية تقوم على فهم وأدراك الحدث أو الأحداث من الماضي مرورا بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتمادا على استخدام معلومات متنوعة من الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل". (السعدي،٢٠٠٨: ٦٠).

التعريف الإجرائي للتفكير المستقبلي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (المستجيب) من خلال إجابته على فقرات اختبار مهارات التفكير المستقبلي الذي تبناه الباحث .

ثانياً : التحصيل : عرفه كل من

١. **(علام،٢٠٠٠)**: "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي " (علام،٢٠٠٠ :٣٥٠).
٢. **(زاير و داخل،٢٠١٢)**: " القدرات التي يمتلكها الطالب من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له"(زاير وداخل، ٢٠١٢: ١٥٣)
٣. **(المكدمي،٢٠١٦)**: "المستوى الذي يتعلمه المتعلم للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والأفكار التي اكتسبها خلال سنة أو مرحلة دراسية معينة". (المكدمي، ٢٠١٦: ٢٩٢)

التعريف الاجرائي للتحصيل:

مقدار ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من معلومات ومعارف وخبرات متمثلة بإجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لتحقيق أهداف البحث، مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها بعد دراستهم لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

ثالثاً: التاريخ : عرفه كل من :

١- **(ابن خلدون، ١٣٧٧م)**: "خبر عن الاجتماع الانساني الذي هو عمران العالم، وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال، مثل التوحش والتأنس والعصبيات، وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض، وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها وما ينتحله البشر

بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع، وسائر ما يحدث من ذلك العمران بطبيعته من الأحوال"(ابن خلدون، ١٣٧٧ : ٢٨)

٢- **(البراعي، ٢٠١٠)**: "معرفة الماضي البشري منذ نشأتها فهو علم البشرية الذي يحيط احاطة شاملة بالانسان في جميع ابعادها الماضي، الحاضر، المستقبل والعوامل الاساس في الوعي بوجودنا حسب مقتضياتنا وحاجاتنا وامكانياتنا" (البراعي، ٢٠١٠: ١١) .

٣- **(الكافيجي نقلاً عن السلماني، ٢٠١٠)**: "علم يبحث فيه عن الزمان وأحواله وعن أحوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك بتوقيته، والزمان في اللغة هو الوقت، وفي اللغة هو تعريف الوقت وهو تعيين الوقت للنسب اليه زماناً سواء من قد مضى أو كان حاضراً أو سيأتي" (السلماني، ٢٠١٠: ١٨) .

التعريف الاجرائي للتاريخ:

هو المعارف والحقائق والأحداث التي تتضمنها الفصول الثلاثة الاولى (الاول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الرابع الأدبي الطبعة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٠ . ٢٠٢١م.

رابعاً: الصف الرابع الأدبي:

"الصف الاول من صفوف المرحلة الدراسية الإعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطالب من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهو جزء من المرحلة الثانوية التي تمثل الصفوف: الرابع بفرعيه العلمي والادبي، الخامس بفرعيه العلمي (الاحيائي والتطبيقي) والأدبي، السادس بفرعيه العلمي (الاحيائي والتطبيقي) والادبي" (جمهورية العراق، ٢٠١٢) .

Abstract

This study sought to know the level of future thinking among students of the literary fourth grade in the subject of the history of Arab and Islamic civilization and to study the correlation between the level of future thinking and achievement, and to measure the level of future thinking among students of the fourth literary grade. The researcher relied on the descriptive associative approach, with the use of the thinking scale. For the future of (Torrance, 2003), the current research community consisted of secondary and middle schools in the district of Baquba, which numbered (883) students, and the research sample reached (268), who were chosen by random stratified sample, and to measure future thinking, the researcher adopted the test prepared by (Al-Asadi, 2020) consisting of (28) paragraphs with five alternatives, For the purpose of making sure of the validity of the scale, the researcher presented it to a group of experts in the field of teaching methods, measurement and evaluation to identify the apparent validity using the discriminatory power of the paragraphs, then extracted the link of the paragraph with the total score and then extracted the stability coefficient for the paragraphs using the retest method and the reliability rate reached (0,699) Then he used descriptive statistical methods and (spss) program, and the results were as follows:

1. Fourth graders have literary thinking ahead.
2. There is a positive inverse correlation between future thinking and achievement.

In light of the findings of the research, the researcher has drawn up a set of conclusions, recommendations and proposals

First: Conclusion:

In light of the findings of this research, the following can be concluded:

1. Fourth-grade literary students are characterized by having future thinking by increasing their thinking in order to face the challenges they face in the future.
2. There is a positive statistically significant relationship between future thinking and achievement, and that mentally superior students are the ones who are more educated and struggle to achieve their goals in the future.
3. Encouraging students to have an active role in the learning process, based on their personal and others' point of view.
4. Directing those in charge of the educational process to provide active learning environments and practice more cognitive procedures responsible

for developing higher-order thinking skills in general and future thinking skills in particular.

Second: Recommendations:

Based on the progress of reviewing the results of this research and its conclusions, the following scientific educational recommendations can be presented:

1. Working on including the history curricula in the preparatory stage for topics that help and develop thinking skills, especially future thinking.
2. Educators must urge the use of modern methods in teaching students, which would raise the efficiency of thinking and the use of higher-order thinking skills by building tests in various types of thinking.
3. . 3. Encouraging students to have a major role in the educational process by involving them in discussions inside the classroom by discussing the problems they face using future thinking.
4. Working on using modern educational methods and means and training teachers to understand and develop the types of thinking among students.

Third: Suggestions:

1. To complement this study, the researcher suggests conducting educational studies and research in the field of education.
2. Conducting studies on thinking of its various types and linking them with other variables of historical research skills and social skills.
3. Conducting similar studies on other stages of study for fourth-grade literary students and balancing them with the current research.
4. Developing the future thinking scale adopted by the researcher and applying it to other study subjects.
5. Conducting subsequent studies on the effectiveness of some educational programs in developing future thinking.